

الصفات النفسية وعلاقتها بتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية (دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية خنشلة)

Psychological Traits and Their Relationship to Sports Achievement Excellence among Final-Year Secondary School Students Participating in Extracurricular Sports Activities: A Field Study in Selected Secondary Schools in Khenchela Province

مراد شرميم¹

m.chermime@lagh-unvi.dz

¹جامعة الأغواط، مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي

تاريخ النشر: 2025/06/29

تاريخ القبول: 2025/06/15

تاريخ الإرسال: 2025/06/02

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية ببعض ثانويات ولاية خنشلة حيث شملت العينة على 80 تلميذ من تلاميذ الأقسام النهائية تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم 40 يمارس الأنشطة الرياضية اللاصفية في مختلف الاختصاصات منها الرياضات الجماعية أو الرياضات الفردية و40 غير ممارس لهذا النوع من الأنشطة، موزعين على 6 ثانويات بولاية خنشلة، حيث تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة كما تم الاعتماد على مقياس الصفات النفسية لمحمد حسن علاوي والذي يتكون من 24 عبارة موزعة على 6 محاور ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي لمحمد حسن علاوي يتكون من 20 فقرة موزعة على بعدين، كما تم الاعتماد في الدراسة الإحصائية التالية المتوسط الحسابي والنسب المئوية ومعامل ألفا كرونباخ والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون واختبار "ت" لدراسة الفروق بين أفراد العينة، حيث خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصفات النفسية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية والتلاميذ غير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية والتلاميذ غير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية، كما توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الصفات النفسية وبعدي دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.

الكلمات المفتاحية: التفوق في الإنجاز الرياضي؛ الصفات النفسية؛ الأنشطة الرياضية اللاصفية

ABSTRACT:

The study aimed to investigate the relationship between psychological traits and sports achievement excellence among final-year secondary school students participating in extracurricular sports activities in selected secondary schools in Khenchela Province, Algeria. The study sample consisted of 80 final-year secondary school students randomly selected from six secondary schools in the province. The sample was divided into two groups: 40 students who participated in extracurricular sports activities in various disciplines, including team and individual sports, and 40 students who did not participate in such activities. The descriptive-correlational method was employed to examine the relationships between the study variables. Data were collected using the Psychological Traits Scale developed by Mohamed Hassan Allawi. The study revealed the following results: there is a statistically significant relationship between psychological traits and sports achievement excellence among students participating in extracurricular sports activities. There are statistically significant differences in the dimensions of psychological traits between students participating in extracurricular sports activities and those who do not. There are also statistically significant differences in the dimensions of achievement motivation between the two groups. Furthermore, a statistically significant correlation was found between the dimensions of psychological traits and those of achievement motivation among students participating in extracurricular sports activities.

Keywords : Psychological traits ; sports achievement excellence ; extracurricular sports activities; achievement motivation; final-year secondary school students.

1/ مقدمة:

إن التربية البدنية والرياضية عامة والأنشطة الرياضية اللاصفية خاصة تلعب دورا هاما في تكوين واكتشاف المواهب الرياضية ومن ثم تكوين الفرق النخبوية واللاعبين ذوي المستوى العالي حيث يتطلب التفوق في الإنجاز والأداء الرياضي استخدام الفرد لقدراته، النفسية والبدنية والمهارية بصورة متكاملة، كما يتوقف أداء اللاعبين على مدى استفادتهم من قدراتهم البدنية، وكذا القدرات النفسية التي تساعد على الأفراد على تعبئة قدراتهم وطاقاتهم البدنية من أجل تحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي. حيث يرى محمد حسن أبو عيبة (1986) " أن لكل نشاط من الأنشطة الرياضية متطلبات خاصة في بناء الشخصية الرياضية و لكل نشاط رياضي له مجموعة خصائص تميزه عن باقي الأنشطة ، والنجاح في أي نشاط رياضي يتوقف على توافر سمات معينة في الشخصية، فالرياضي الذي يفتقر إلى السمات النفسية الإيجابية لن يستطيع مهما بلغت قدراته ومستوياته البدنية والفنية من تحقيق أعلى المستويات نظرا لأن هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الشخصية .(محمد حسن أبو عيبة، 1986، صفحة 185). ومن العوامل التي تلعب دورا هاما في الإنجاز الرياضي إضافة إلى العوامل البدنية والمهارية والخططية هي العوامل الاجتماعية والنفسية وسنحاول هنا التعرف على أهم الصفات النفسية التي تسهم في تحقيق الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المنخرطين في الأنشطة الرياضية اللاصفية مما يؤثر على أدائهم ودفعهم للوصول لأرقى المستويات.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ لأقسام النهائية الممارسين للأنشطة اللاصفية؟ كما نقوم بطرح مجموعة من التساؤلات الجزئية:

هل توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الصفات النفسية وبعدي دافعية الإنجاز لدى تلاميذ

الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصفات النفسية بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين وغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية؟
وللإجابة على هذه التساؤلات قمنا بطرح مجموعة من الفرضيات:

2-الفرضيات:

2-1-الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة اللاصفية.

2-2-الفرضيات الجزئية:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الصفات النفسية وبعدي دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصفات النفسية بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين وغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لصالح الفئة الممارسة للنشاط الرياضي اللاصفي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين وغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي.

2-أهداف البحث:

إن من أهداف الأنشطة اللاصفية هو الوصول بالتلميذ لتحقيق التفوق والنجاح في الإنجاز الرياضي، وهذا يتطلب مدى استخدام واستفادة الفرد من قدراته البدنية والخططية والمهارية والاجتماعية النفسية، ومن بين أهداف الدراسة ما يلي:

- معرفة الصفات النفسية وعلاقتها بتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي.
- معرف العلاقة بين أبعاد الصفات النفسية وبعدي دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.
- معرفة الفروق في أبعاد الصفات النفسية بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.
- معرفة الفروق في أبعاد دافعية الإنجاز بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.

4-أهمية البحث:

بالنظر لأهمية الأنشطة الرياضية اللاصفية والتي تنعكس على رياضة النخبة ونظرا لنقص الدراسات التي تناولت النواحي النفسية والاجتماعية بها فإننا قمنا بهذه الدراسة لنحاول أن نبين تأثير الصفات النفسية على تحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية وتحديد العلاقة الارتباطية بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية من أجل إعداد التلاميذ وتكوينهم وتحضيرهم للوصول لأعلى المستويات في مختلف الأنشطة الرياضية.

5-مصطلحات الدراسة:

5-1-التفوق الرياضي:

إن التفوق الرياضي بالنسبة للفرد يعني ما وصل إليه في آدائه في رياضته التخصصية إلى مستوى أعلى من مستوى أمثاله العاديين في ذات المجال (الرياضي) وعن غيره في المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد، بشرط أن يكون أدائه في هذا المجال (النشاط) الذي اتخذه موضع احترام بينه وبين نفسه وبينه وبين الآخرين. (زكي محمد محمد حسن ، 2006 ، صفحة 19)

5-2-الإنجاز الرياضي:

يعرفه (علاوي 1998) بأنه استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز والتي نتج عنها نوعا معينا من النشاط والفعالية والمثابرة. (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 251)

5-3-الصفات النفسية:

يشير مصطلح الصفات النفسية عامة إلى الاتجاه المميز للشخص لكي يسلك بطريقة معينة ، أو أي صفة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر، وعلى ذلك إذا كنا نستطيع أن نميز بدقة نوع السمات التي تظهر على الشخص وإلى أي درجة يمتلكها فمن المعتقد أنه يمكن التنبؤ بكيفية سلوك الشخص في المستقبل أو على الأقل يمكن تفهم سلوكه الحالي، وإذا كانت الوسائل التي تميز هذه السمات تتصف بقدر مناسب من الصدق والثبات والموضوعية فإننا بذلك يمكن أن نمتلك وسيلة هامة لتحليل وفهم السلوك الإنساني. (محمد حسن علاوي، 1982، صفحة 292)

5-4-الأنشطة الرياضية اللاصفية:

5-4-1-النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو ذلك النشاط الذي يقوم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التربوية والغرض منه إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المحبب إليه، ويتم عادة في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في

اليوم الدراسي وينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروضاً فردية أو أنشطة تنظيمية. (بسيوني, محمد عوض; فيصل ياسين, الشاطيء;، 1987، صفحة 132)

5-4-2-النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

يقول المندلاوي أن النشاط الرياضي الخارجي هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخر وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي، ثم النشاط الداخلي، لينتهي بالنشاط الرياضي الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضي في مختلف الألعاب (المندلاوي، 1990، صفحة 55).

هو ذلك النشاط الرياضي الذي تنظمه المدرسة أو تشترك فيه مع هيئات أخرى بتنظيم مسابقات ومباريات تشترك فيها الفرق الرياضية للمدرسة (الخولي، أمين أنور; محمد , الحماحمي;، 1986، صفحة 188) . هو نشاط يخص التلاميذ المتميزين رياضياً من خلال اختيارهم لتمثيل مؤسساتهم أحسن تمثيل في المنافسات الرياضية واللقاءات الرياضية الودية والرسمية .

6- الإجراءات الميدانية:

6-1- الدراسة الاستطلاعية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والاستفادة منها في اختيار الأدوات المناسبة لقياس الظاهرتين قيد الدراسة وهما الصفات النفسية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية، ومعرفة العلاقة بينهما قام الباحث بدراسة أولية بزيارته لثانويتين على مستوى ولاية خنشلة قصد الوقوف على بعض الآراء التي من شأنها تزويدنا بمعطيات تفيدنا في الدراسة حيث تم توزيع مقياس الصفات النفسية ومقياس دافعية الإنجاز لمحمد حسن علاوي للوقوف على مدى تجاوب أفراد العينة مع المقياسين والتي تفيدنا نتائجها في دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

6-2- متغيرات البحث:

المتغير المستقل ← الصفات النفسية
المتغير التابع ← دافعية الإنجاز الرياضي

6-3- المنهج المتبع:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبه لموضوع البحث ولما له من خصائص تمكننا من دراسة الموضوع البحث دراسة العلاقة بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية بالطور الثانوي. والمنهج الوصفي هي من أكثر المناهج استخداما في البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية فهي تمدنا بمعلومات وحقائق ذات قيمة عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وعن العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة. (الحفيظ، إخلاص محمد عبد؛ مصطفى حسين باهي؛، 2000، صفحة 101)

6-4- مجتمع الدراسة :

هو المجتمع الذي نجمع منه البيانات الميدانية لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لا بد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه وأن توضح هذه المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا

المجتمع.(أنجرس, موريس; (ترجمة ، بوزيد , صحراوي كمال بوشرف، سعيد سبعون)، 2006، صفحة 85) ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي لولاية خنشلة.

6-5- عينة الدراسة:

يتوجب عليها اختيار عينة يمكنها أن تمثل مجتمع البحث حيث تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية على مستوى بعض الثانويات لولاية خنشلة والبالغ عددها ستة ثانويات حيث بلغ حجم العينة 80 تلميذ منهم 40 منخرطون في للأنشطة الرياضية اللاصفية و 40 تلميذ عاديين لا يمارسون الأنشطة الرياضية اللاصفية.

6-6- أدوات الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار الصفات النفسية تصميم بل(Bull) والبنسون (Albinson) وشامبروك (Shambrook) إقتباس وتعديل محمد حسن علاوي حيث يتكون المقياس من 24 عبارة موزعة على ستة أبعاد تمثل الصفات التالية: دافعية الإنجاز الرياضي، القدرة على التصور، الثقة بالنفس، القدرة على الاسترخاء، القدرة على تركيز الانتباه، القدرة على مواجهة القلق. كما تم الاعتماد على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي قام جوولوس 1982 بتصميم مقياس نوعي لقياس دافعية الإنجاز الرياضي المرتبط بالمنافسة الرياضية وقام محمد حسن علاوي بتعريبه فكان المقياس المتكون من 20 عبارة موزعة على بعدين هما بعد دافع انجاز النجاح، وبعد دافع تجنب الفشل.

6-6-1- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

الصدق:

يقصد بصدق الاختبار صحة الاختبار لقياس ما وضع لقياسه أي أن يكون الاختبار ممثلا تمثيلا حقيقيا للقدرة التي صمم لقياسها.(محمود علي، 2006، صفحة 36)

الثبات:

من الصفات الأساسية التي يجب توفرها في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها خاصية الثبات، الذي يعد من العوامل الهامة أو الخصائص الواجب توفرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو مقياس، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتيجة تقريبا لنفس الشخص عند إجراء وتطبيق المقياس عليه لعدة مرات. (عبد الواحد الكبيسي، 2007، صفحة 200)

*صدق اختبار الصفات النفسية :

الصدق:

تم حساب صدق المحتوي للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط كل بعد من الأبعاد عن الدرجة الكلية للمقياس فتحصلنا على قيمة r عند كل بعد من أبعاد المقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بصدق المحتوى.

*ثبات اختبار الصفات النفسية :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ثم حساب معامل الارتباط بيرسون حيث قدرت قيمته بـ: 0.87 وهي أكبر من قيمة r المجدولة فهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه فإن المقياس يتمتع بالثبات.

*مقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

صدق المقياس:

قد تم تطبيق المقياس في البيئة الجزائرية وأنه يقيس حقا ما وضع له وهذا بعد عرضه على مجموعة من المحكمين وتم حساب صدق المحتوي للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الارتباط كل فقرة عن الدرجة الكلية للمقياس فتحصلنا على قيمة " r " عند كل فقرة من فقرات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بصدق المحتوى.

ثبات المقياس:

بهدف التأكد من ثبات المقياس قمنا بحساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وكذا حساب معامل الثبات ألف كرونباخ حيث تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (01): يمثل ثبات مقياس دافعية الإنجاز

التجزئة النصفية		ألفا كرومباخ	المتغيرات
بعد	قبل	0.723	دافعية الإنجاز
0.852	0.743		

من خلال الجدول رقم (01): من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات لمقياس التفاعل الصفي بالتجزئة النصفية (0.852) و (0.723) حسب معامل ألفا كرونباخ وبالتالي فإن المقياس يتمتع بقدر عالي من الثبات فهو مناسب جدا ومقبول لأغراض الدراسة.

6-7- مجالات الدراسة:

* المجال الزمني: السنة الدراسية 2023/2022.

* المجال البشري : تلاميذ الأقسام النهائية لبعض ثانويات ولاية خنشلة.

* المجال المكاني: بعض ثانويات ولاية خنشلة.

6-8- عرض وتحليل النتائج:

6-8-1- الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الصفات النفسية وبعدي دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.

الجدول رقم (02): يمثل العلاقة بين أبعاد الصفات النفسية وبعدي دافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة "ر" الجدولية	قيمة "ر" المحسوبة	المتغيرات	
					أبعاد الصفات النفسية	أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي
0.05	0.036	125	0.174	0.19	بعد القدرة على التصور	بعد دافع إنجاز النجاح
0.05	0.026	125	0.174	0.177		بعد دافع تجنب الفشل
0.05	0.034	125	0.174	0.194	بعد القدرة على تركيز الانتباه	بعد دافع إنجاز النجاح
0.05	0.026	125	0.174	0.179		بعد دافع تجنب الفشل
0.05	0.04	125	0.174	0.198	بعد الثقة بالنفس	بعد دافع إنجاز النجاح
0.05	0.038	125	0.174	0.96		بعد دافع تجنب الفشل
0.05	0.036	125	0.174	0.96	بعد القدرة على تجنب القلق	بعد دافع إنجاز النجاح
0.05	0.033	125	0.174	0.188		بعد دافع تجنب الفشل
0.05	0.04	125	0.174	0.198	بعد القدرة على الإسترخاء	بعد دافع إنجاز النجاح
0.05	0.032	125	0.174	0.192		بعد دافع تجنب الفشل
0.05	0.04	125	0.174	0.198	بعد دافعية الإنجاز الرياضي	بعد دافع إنجاز النجاح
0.05	0.033	125	0.174	0.188		بعد دافع تجنب الفشل

من خلال الجدول رقم (02): يتبين أن قيمة (ر) المحسوبة تتراوح ما بين (0.177) إلى (0.198) وهي قيم أكبر من "ر" الجدولية والمقدرة بـ (0.174) عند درجة الحرية (125) وبالدلالة الإحصائية sig هي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي توجد علاقة ارتباطية ذات

دلالة إحصائية بين أبعاد الصفات النفسية وبعدي دافعية الإنجاز النجاح الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.

6-8-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصفات النفسية بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لصالح الفئة الممارسة للنشاط الرياضي اللاصفي.

الجدول رقم (3): يبين قيم "ت" لدراسة الفروق في أبعاد الصفات النفسية بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية .

المتغير	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الصفات النفسية	3.13	1.98	118	0.05

من خلال الجدول رقم (3): نلاحظ أن نسبة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصفات النفسية بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالطور الثانوي.

6-8-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين والغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي.

الجدول رقم (4): يبين قيم "ت" لدراسة الفروق في بعدي دافعية الإنجاز الرياضي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية والتلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالطور الثانوي

المتغير	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الصفات النفسية	2.125	1.98	118	0.05

من خلال الجدول رقم (4): نلاحظ أن نسبة "ت" المحسوبة أكبر من "ت" المجدولة عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي دافعية الإنجاز الرياضي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية والتلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية بالطور الثانوي.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة اللاصفية.

الجدول رقم (5) : يبين معامل الإرتباط بيرسون (ر) بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة اللاصفية.

المتغيرات	قيمة ر المحسوبة	قيمة ر المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية
الصفات النفسية	0.194	0.174	0.05	0.034	125
دافعية الإنجاز الرياضي					

من خلال الجدول رقم (3): يتبين أن قيمة (ر) المحسوبة (0.194) أكبر من قيمة (ر) الجدولة (0.174) عند درجة الحرية (125)، وبالدلالة الإحصائية (0.034)sig وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي فإن الفرضية دالة إحصائياً أي توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية.

6-9- مناقشة النتائج:

6-9-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الصفات النفسية وبعدي دافعية الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية. حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (2) فإن الفرضية محققة وهذا ما يتوافق مع دراسة أسامة كامل راتب سنة 1991 بعنوان: السمات الدافعية والخصائص الفيزيولوجية لمتسابقى المسافات القصيرة للناشئين، حيث توصل الباحث إلى أن أصحاب المستويات الرقمية الأعلى أظهروا نتائج مرتفعة في سمات التحكم الانفعالي، كما تتوافق أيضا مع دراسة نادية سلطان ونيلة محمود سنة 1999، حيث توصلت الباحثتان إلى وجود علاقة إيجابية بين بعض أبعاد السلوك القيادي للمدرب وبعض سمات الدافعية الرياضية للناشئات على النحو التالي:

- التدريب والإرشاد مع سمة الصلابة، الحافز، القيادة، والحالة التدريبية.

- بعد التحفيز مع سمة المسؤولية.

- بعد العدالة مع سمة الحالة التدريبية والحافز والتصميم والقيادة والضمير الحي.

- بعد تسهيل الأداء الرياضي وتوفير الأجهزة مع سمة الحافز.

كما تؤكد ذلك أيضا دراسة أحمد بن قلاووز التواتي سنة 2008 بعنوان السمات الدافعية لدى عدائي المسافات الطويلة ونصف الطويلة للنخبة الوطنية لألعاب القوى حيث توصل الباحث إلى أن عدائي المستويات العالية والعادية للمسافات الطويلة والنصف الطويلة يتميزون بالتقييم العالي في سمات (الحافز، التصميم، المسؤولية، القيادة، الثقة بالنفس لضبط الانفعال، واقعية التفكير، التدريبية، الضمير الحي، الثقة بالآخرين)

6-9-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصفات النفسية بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين والتلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لصالح فئة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي. من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) فإن الفرضية محققة وهذه النتائج

تتماشى مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة "جرعوب عبد الرحمان" بعنوان دراسة العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة على التفوق في الإنجاز الرياضي في الأنشطة الرياضية اللاصفية حيث توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الأقسام العادية وأقسام رياضة ودراسة لبعد الثقة بالنفس لصالح تلاميذ أقسام رياضة ودراسة. كما تتوافق مع دراسة بئينة محمد فاضل سنة 1999 حيث توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاثة لناشئات كرة اليد لصالح المستوى الأول وكذا دراسة ابراهيم حنفي شعلان سنة 1993 بعنوان سمات الدافعية وعلاقتها بمستوى الأداء الحركي للاعبين كرة القدم وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المستوى المهاري الأعلى والمستوى المهاري المنخفض طبقا لتقديرات المدرسين للاعبين من الناحية المهارية. الفروق بين أبعاد المقياس (سمات الدافعية) بين مجموعتي المستوى الأعلى والمستوى الأقل وهي فروق حقيقية وفي صالح مجموعة المستوى المهاري الأعلى. كما تتفق أيضا مع دراسة "شعبان ابراهيم" و"طارق بدر الدين" سنة 2001 بعنوان العوامل النفسية المساهمة في الإنجاز الرياضي للاعبين كرة السلة حيث توصل الباحثان إلى أن ممارسة كرة السلة بانتظام لسنوات طويلة تؤدي إلى تنمية وتطوير الصفات النفسية التالية: (طموح الإنجاز، التحمل النفسي، هادفة الاستجابة، القبول أو الانتماء الاجتماعي).

6-9-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد دافعية الإنجاز بين تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين والتلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لصالح التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي. من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) فإن الفرضية محققة حيث تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة "أحمد بن فلاور التواتي" سنة 2008 والتي سبق ذكرها حيث كان من بين نتائجها أن عدائي المستويات العالية والعادية للمسافات الطويلة والنصف الطويلة بالتقييم العالي في بعد دافع إنجاز النجاح وبعد دافع تجنب الفشل على أقرانهم أصحاب المستويات المنخفضة في نفس الاختصاص.

6-9-4- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية، من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05) نجد أنه هناك علاقة ارتباطية بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ الطور الثانوي وهذا ما يتوافق ونتائج دراسة توصلت العديد من الدراسات إلى وجود صفات نفسية مميزة لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع دافعية الإنجاز الرياضي ومن بين هذه الدراسات دراسة عابد خديجة وزاوي وداد سنة 2016 بعنوان الثقة بالنفس وتأثيرها على دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكاراتيه حيث أسفرت النتائج على وجود علاقة بين الثقة بالنفس وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي حيث كلما زادت الثقة بالنفس زادت دافعية الإنجاز الرياضي، أي أن للثقة بالنفس تأثير على دافعية الإنجاز الرياضي، كما أظهرت نتائج دراسة "سعايدية هواري" بعنوان الصفات النفسية التي يتميز بها التلاميذ في النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالدافعية وجود علاقة إيجابية بين الصفات النفسية وأبعاد الدافعية الرياضية.

الختامة:

تساهم الأنشطة الرياضية بصفة عامة والأنشطة الرياضية اللاصفية بصفة خاصة في تطوير الجوانب البدنية والمهارية والخططية بالإضافة إلى تطوير الجوانب النفسية والاجتماعية حيث تناولنا في هذه الدراسة موضوع الصفات النفسية وعلاقتها بتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى تلاميذ الأقسام النهائية الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية حيث خلصت الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الصفات النفسية وتحقيق التفوق في الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.

- وجود علاقة بين كل أبعاد الصفات النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الصفات النفسية وبعد دافع تحقيق إنجاز النجاح لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الصفات النفسية وبعد دافع تجنب الفشل لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية

قائمة المراجع:

1. أبو عبيدة م. ح. (1986). المنهج في علم النفس الرياضي. الإسكندرية: دار المعارف.
2. أنجوس. م.، صحراوي ب.، بوشرف. ك.، & سبعون س. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (ترجمة) (الطبعة الثانية منقحة). الجزائر: دار القصة.
3. الحفيظ إ. م. ع. (2000). طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي. مصر: مركز الكتاب للنشر.
4. الخولي أ. أ.، & الحماحي م. (1986). أسس بناء برنامج التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. زكي م.، & محمد ح. (2006). التفوق الرياضي المفهوم - الجوانب الأساسية - الرعاية - الاكتشاف - الصالحية الحركية. مصر: مكتبة الإسكندرية.
6. سيوني م. ع.، & الشاطئ ف. ي. (1987). نظريات وطرق تدريس التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. علاوي م. ح. (1982). علم النفس الرياضي. القاهرة: دار المعارف.
8. ق. أ. (1990). دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية. العراق: جامعة الموصل.
9. الكبسي ع. أ. (2007). أصول البحث العلمي (ط1). القاهرة: دار المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
10. محمد حسن ع. (1998). مدخل في علم النفس الرياضي (ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
11. محمود ع. (2006). تطبيقات إحصائية ومبادئ منهجية في البحث العلمي، (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء.